

قطاع الخزانة والاستثمار صفقات استثنائية.. دائمًا معك..

ساهم قطاع الخزانة والاستثمار بفاعلية في النمو الإيجابي الذي حققه بنك الرياض هذا العام، حيث نجح في إدارة السيولة والاستثمارات المملوكة للبنك بكفاءة واقتدار، إلى جانب تقديم مجموعة واسعة من المنتجات وحلول التحوط للعملاء من الشركات والأفراد. وبالنظر إلى التقلبات الحادة التي يشهدها السوق حاليًا، فقد قدم القطاع حزمة من الحلول المالية الأكثر ابتكارًا لعملاء البنك في إطار جهودنا السريعة لتخفيف العبء المالي الناجم عن ارتفاع أسعار الفائدة.

أبرز إنجازات قطاع الخزانة والاستثمار

صافي الدخل

2.2 مليار ريال سعودي

صافي الاستثمارات

58 مليار ريال سعودي

دخل العمولات

998 مليون ريال سعودي

ساهم قطاع الخزانة والاستثمار بنسبة 16% من إجمالي دخل عمليات البنك خلال العام 2023م، ورفع حصته من صافي دخل العمولات الخاصة إلى 1,512 مليون ريال سعودي مقارنة بـ 1,003 مليون ريال سعودي في عام 2022م، فيما سجلت حصة القطاع من دخل العمولات للبنك 998 مليون ريال سعودي.

وفي ختام عام 2023م، وصل صافي الاستثمارات إلى 58 مليار ريال سعودي مسجلًا ارتفاعًا بنسبة 11% مقارنة بـ 52 مليار ريال سعودي في نهاية عام 2022م، كما وصل إجمالي المطلوبات إلى 43 مليار ريال سعودي، مسجلًا نموًا بنسبة 62% مقارنة بـ 26 مليار ريال سعودي في العام السابق.

صفقات استثنائية ونتائج متميزة

تمكن قطاع الخزانة والاستثمار أيضًا من تخفيف المخاطر التي تواجه استثمارات البنك خلال عام 2023م من خلال التنفيذ الفعال لسياسات التحوط، واستباق زيادة أسعار الفائدة برفع مستويات النقد، وفق رؤية حكيمة وقرارات مدروسة عملت على حماية حصة كبيرة من قيمة محفظتنا على مدار العام.

شملت قائمة أبرز الصفقات خلال العام جمع قرض مشترك لأجل وغير مضمون بقيمة 1.2 مليار دولار أمريكي لمدة ثلاث سنوات بالتعاون مع مجموعة من البنوك والمصارف العالمية من أجل دعم نمو الأعمال وتنويع قاعدة البنك التمويلية، بشروط تنافسية وبهامش يمثل 85 نقطة أساس عن مؤشر سوفر "SOFR"، وتؤكد هذه الصفقة قدرات بنك الرياض الرائدة ومكانته القوية في السوق المالية.

واصل بنك الرياض في عام 2023م توسيع حصته السوقية في سوق المشتقات المحلية، ليصبح أحد المزودين الرائدة لحلول ومنتجات التحوط وأحد أكبر اللاعبين على مستوى السوق، وتأكيدًا لهذه المكانة، أبرمنا صفقة مقايضة ضخمة لأسعار الفائدة بالريال السعودي حيث لعب البنك الدورين كمقدم منتج المقايضة ومنظم للخدمة بين العميل ومجموعة بنوك أخرى في خطوة تبرز قدرة البنك على تزويد عملائه بأفضل الأسعار التنافسية وحلول التحوط التي تلي تطلعاتهم وتلائم احتياجاتهم.

ساهم قطاع الخزانة والاستثمار
بنسبة 16% من إجمالي دخل
عمليات البنك

تقدم استراتيجي

أنجز قطاع الخزانة والاستثمار في عام 2023م عملية إعادة هيكلة موسعة لمواكبة معدلات النمو في أعمال البنك واستيفاء متطلبات الاشتراطات التنظيمية الجديدة، وستساعدنا هذه التغييرات الاستراتيجية على مستوى القطاع في غرس نهج يركز على تلبية احتياجات العملاء في المقام الأول ويتوافق مع النماذج المتبعة في السوق الإقليمية، إضافة إلى تطوير آليات التنفيذ وضوابط إدارة المخاطر، تعدد اللامركزية بشكل خاص إحدى أبرز سمات التنظيم الجديد المتبع في قسم الأسواق العالمية حيث تتمكّن فرق العمل الإقليمية في المناطق الوسطى والشرقية والغربية من الاستجابة بشكل أفضل لاحتياجات العملاء، وبالتالي تحسين الحصة السوقية والربحية، إلى جانب ضمان تقديم مستويات أعلى من خدمة العملاء.

واصل القطاع أيضًا خلال العام توطيد العلاقات التجارية وتطويرها مع البنوك المحلية والدولية، حيث أبرم العديد من الاتفاقيات الكبرى للخزانة مع عددٍ من المؤسسات المصرفية الرائدة، كما تمكّن من الوصول إلى مراحل متقدمة فيما يخص تنفيذ العديد من الاتفاقيات الأخرى، وسيتمكن بنك الرياض بفضل تلك العلاقات والاتفاقيات غير المسبوقة من الوصول إلى أسواق جديدة وتحسين أسعار منتجاته، مما سيدعم نموه خلال السنوات المقبلة.

وأخيرًا، أكمل القطاع في عام 2023م مشروع تحول "معدل أسعار الفائدة للبنوك" ليصبح مستويًا بالكامل للمعايير التنظيمية الدولية، مما يدعم استراتيجية البنك ليصبح "الخيار الأفضل" للخدمات المصرفية والبنكية في المملكة.

دعم رؤية السعودية 2030

واصل قطاع الخزانة والاستثمار خلال العام جهوده الحثيثة لمواكبة الرؤية ودعمها من خلال المساهمة في توفير أدوات تحوط للقروض المرتبطة بمشروعات الطاقة تحت مظلة رؤية السعودية 2030. كما شارك القطاع في شراء سندات قطاع الطاقة البديلة لمساعدة المملكة على تحقيق مستهدفاتها في مجال الاستدامة.

نفذ بنك الرياض أيضًا أول ودفعة مضمونة مقابل التمويل العقاري لدعم إحدى الجهات الحكومية الكبرى في توفير السيولة اللازمة وتقديم حلول تمويلية مستدامة تهدف إلى تيسير تملك المواطنين للمساكن بالمملكة، وأبرم البنك كذلك شراكة استراتيجية مع صندوق حكومي رائد لإنشاء برنامج ودائع مرتبط بالمحافظ التمويلية، وأتممنا بالفعل تنفيذ أولى صفقاته، وهي خطوة من شأنها تعزيز حضور الصندوق وتوسيع حوله التمويلية لتشمل قطاعات واعدة مثل الصناعة والطاقة والتعدين والخدمات اللوجستية.



حقق بنك الرياض صفقات ونتائج هامة في عام 2023م، بما في ذلك جمع قرض مشترك لأجل بقيمة 1.2 مليار دولار أمريكي وتوسيع حصته السوقية في سوق المشتقات المحلية.

وسيقوم القطاع خلال عام 2024م بتقييم متطلبات وخطط السيولة لبرنامج التمويل التابع للبنك بشقيه، المحلي المقوم بالريال السعودي، والسندات متوسطة الأجل المقومة بالدولار الأمريكي. وأيضاً، سنطلق مبادرات إضافية لتنويع حلول ومنتجات التمويل باستخدام الأدوات المناسبة في ضوء ظروف السوق.

استراتيجية التحول 2025م

أحرز قطاع الخزانة والاستثمار تقدماً ملحوظاً فيما يتعلق بتنفيذ مبادرات استراتيجية التحول 2025م الخاصة بالبنك، والتي تهدف إلى خلق القيمة من خلال الابتكار والتحول الرقمي، حيث واصل القطاع تطوير حلول مالية مخصصة لعملاء البنك.

كما انتهى القطاع أيضاً من توسيع المنصة الرقمية للصراف الأجنبي "RBFX" وإتاحة خدماتها على مدار الساعة لعملاء مصرفية الشركات بهدف تعزيز قدرة البنك على تلبية احتياجات عملائه والارتقاء بتجربتهم المصرفية. وبالتوازي مع ذلك، عملنا بشكل وثيق مع مختلف الإدارات الداخلية المعنية على استكمال مخطط المبادرات الاستراتيجية لتعزيز فرص البيع الشامل لعملاء مصرفية الشركات والأفراد عبر مختلف قطاعات البنك.

وبالمثل، شرع البنك في تنفيذ مشروع استراتيجي لترقية نظام الخزانة وإدخال تحسينات عدة عليه، والتي من شأنها رفع مستوى كفاءة الخدمات وتحقيق تكامل أكثر سلاسة يواكب تطلعاته للنمو. وسيعمل النظام الجديد على إحداث تحول نوعي من خلال تحديث أنظمة الخزانة الحالية وتوحيدها باختلاف أنواعها عبر كافة الوحدات والمستويات الإدارية والمؤسسية الداخلية.

توقعات إيجابية لعام 2024م

رغم ما حفل به عام 2023م من تحديات على خلفية الضغوط التضخمية العالمية ورفع أسعار الفائدة والضبابية الجيوسياسية، فضلاً عن الصراعات الإقليمية والعالمية الكبرى، فإننا نتوقع أن يشهد عام 2024م بداية عودة الأسواق إلى طبيعتها، حيث يخطط القطاع لإعادة توزيع النقد المتاح للاستثمار بشكل تدريجي ومدروس يضمن تعزيز عوائد المحفظة الاستثمارية وإدارة المخاطر المرتبطة بها بكفاءة وفاعلية.

ويملك القطاع خطاً مهماً سيتم تنفيذها خلال العام المقبل، أبرزها تحسين فرص البيع الشامل وتوسيع نطاقها لتشمل المنشآت الصغيرة والمتوسطة وعملاء خدمات المصرفية الخاصة، إضافة إلى توفير حلول لعملاء الشركات الخارجية. كما سيطلق حلولاً مالية جديدة في السوق السعودية، إضافة إلى خدمات تداول الذهب. وبالتوازي مع عمليات الإطلاق هذه، فإننا نستهدف تعزيز قدراتنا على صعيد استقطاب العملاء، ولاسيما عملاء المنشآت الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب عملاء خدمات المصرفية الخاصة والمكاتب العائلية. ونعتزم أيضاً التوسع في خدمات منصتنا الرقمية للصراف الأجنبي "RBFX" وإضافة قنوات مختلفة لعملاء مصرفية الأفراد، وذلك بهدف تحسين تجربة العملاء.

* استلمت الجائزة عام 2023م



الجوائز والتكريمات

جائزة أفضل فريق لقطاع الخزانة والتمويل المصرفي لعام 2022م*

مقدمة من مجموعة جي اف سي للإعلام

جائزة أفضل صفقة رأس مال تنظيمية للعام 2022م*

مقدمة من منظمة "إسلاميك فاينانس نيوز" المتخصصة في أخبار التمويل الإسلامي

